

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٤٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي نسمة كرسى المتنبي. ونحن الان فى الحلقة الرابعة والسبعين وفى القصيدة الواحدة والعشرين. وقال ارتجالا هكذا - 00:00:00

تقول القصيدة وقال ارتجالا ببعض الكلابيين وهم على شراب اى وهم جالسون فى مجلس شراب او مجلس الشعب معروف مجلس خمر يجتمع فيه بعض الناس فىعنى يشربون اه طبعاً ربما مر بهم وربما كانوا طبعاً احنا بنحكي برضه ربما هذه كلها فى بدايات حياته. اذا ترفع عن ان يشرب الخمر فى - 00:01:26

حياتي فقد استقام له الامر على ذلك يعنى قصائد كثيرة تدل على انه كان يأنف ان يشرب الخمر وطبعاً آ شرب الخمر امتداد تقديري مما قرأته عن سيرته وعن حياته ومما خبرته من شعره وتذوقته من شعري واستبطنت به دواخل نفسه من خلال كلماته ان منعه لنفسه ان - 00:01:52

اشرب الخمر لم يكن ابتداء مرده الى سبب ديني يعنى ممكن يكون سبب ديني موجودا لكن ليس هو السبب الاول. كانت عنده المروءة يعنى كانت عنده عزة النفس الكبرياء انه الخمر يذهب بعقلي وربما يجعلني اطيح وربما يجعلني اصنع صنيعاً قبيحاً. وانا لا يجدر بي كشاعر عظيم - 00:02:17

نفعل ذلك ولا ان يراني الناس اه حتى الاقربين مني اه ان يروني على هذه الهيئة او الحال من اه قلة المروءة وقلة الجلد والرجولة. فهذا وما كان سبباً اولاً فى عدم شربه للخمر. وان كنا لا يعنى آ نمنع او نلغي الاسباب الدينية. لكن مروءته - 00:02:44

ورجولته وعروبه اه كبرياؤه منعه كلها من ان يرتكب هذه الصنعة. هم وقال ارتجالاً لبعض الكلابيين وهم على شراب وهي ثلاثة ابيات نشرحها فى حلقة خفيفة لطيفة لاحبتي قال لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكبا وعليهم ان يبدلوا وعلي الا اشرب حتى - 00:03:08

الباترات المسمعات فاطربا اذا قال لي احبتي ان يملأوا لهم ذلك انا لا امنعهم انا ليست لي سلطة دينية عليهم وقال احبتي معناته معنى ذلك انه اشترك معهم فى الصداقة والتقى معهم على شىء من العلاقة كأن تكون - 00:03:38

علاقة ثقافية كان تكون علاقة فروسية كان تكون علاقة جوار كان تكون علاقة مكان واحد بلاط واحد. ربما كان فى بلاط امير واحد التقى بهم. علي افقل لاحبتي؟ فقال هم حرين. لكن انا اشترك معهم فى المودة. هم - 00:03:59

فى العلاقة ولكنني لا اشترك معهم فى الفعل. فلست اوافق على كل افعالهم. انما افعالهم لهم وافعالي لي لكم دينكم ولي دين. طبعاً هذا من دينية قد لا يكون صواباً - 00:04:16

تماماً. لكن فى النهاية فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن يفترض انه نصحهم ان كانوا احبته على الحقيقة قال لاحبتي ان يملأوا لهم ذلك. لكم دينكم ولي دين. لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكب. يعنى ان يملأوا - 00:04:28

اكؤب بالصافيات اول شى بالصافيات الباء ليست استعانة ربما تكون آ ظرفية يعنى يملأ فى داخل الاكب هذه الصافيات هذه واحدة النقطة الثانية الاكؤب على وزن افعل ووزن افعل هو وزن جمع تكسير يفيد القلة. اوزان جمع التكسير التي تفيد القلة والتي تسمى اوزان جمع القلة هي افعل - 00:04:46

زي انهر واذرع واكوا بالتي بين ايدينا وافعال زي احباب وانهار واطفال وافعلة زي امتعة واقمشة وفعلة زي فتية واخوة انهم فتية

يعني قليلين جمعوا القلة بين ثلاث الى تسعة. يعني هو طبعا اكثر من اثنين الاثنين مثنى ثلاث ولكنه دون العشرة - [00:05:14](#)
فقالوا جمع قلة. وفي القرآن الكريم انهم فتية جمع قلة اهل كهف او فتية اهل الكهف كانوا على رواية ثلاثة او خمسة سيقولون ثلاثة
رابعون كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم - [00:05:33](#)

رجما بالغيب ويقول سبعة وثامنهم كلهم. فهم واحد من ثلاثة اما انهم كانوا ثلاثة او كانوا خمسة او كانوا سبعة. وفي كل الاحوال هم
بين ثلاثة الى خمسة. ومن اجل ذلك هي بلاغة القرآن طبعا. قال انه فتية امنوا بربهم ولم يقل انهم فتیان امنوا - [00:05:47](#)
بربهم. لان فتیان جمع كثرة وفتية جمع قلة. فطابق الحال الكلام او فطابق الكلام الحالي. فقال لاحتبي في البيت الاول ان يملأوا
بالصافيات الاكؤبا اي ان يملأوا الاكؤب اه لم - [00:06:07](#)

ايش دلالة ان اكو بجميع قلة هنا؟ انه الذين التقاهم على الشراب قليلون. وهذا شيء طبيعي لان هذول احتبك اصدقاءك ما راح طول
اكثر من تسعة هم ثلاثي اربعة ولذلك استخدم الك اوب لهم. لم يستخدم لهم الاكواب - [00:06:25](#)
ستقول ان الروية الجأة والقافية الجأته الى هذه الى هذه الكلمة لا المثابرة لا يلجأه شيء. يغير لك القصيدة كلها. يغير الروية كلهم ما
عنده مشكلة ننسى قضية انه والله الجأته القافلة والجأه الجأته التفعيلة على ان يستخدم هذا الجمع دون ذلك. يستخدم - [00:06:42](#)
دعاه والفاظه وكلماته في مكانها الصحيح وبوعيه وبادراك مسبق وبعقرية. قال لي احتبي ان يملأوا الصافيات الاكواب. طبعا الاكب
قلنا الجميع كله لكن ايش مفردة؟ كوب شوفو الترجمة تبتعتها الإنجليزية - [00:07:02](#)

تقريبا اخذها اللغة الانجليزية اخذتها من العربية كاملة. في كثير كلمات طبعا اخذتها الانجليزية والعربية. اعتقد ان هذا ان هذه واحدة
من كاب كوب كوب كوب تماما ما هو الكوب؟ الكأس. بس ايش؟ ما لهوش عروة. ها ما لهوش اذن - [00:07:21](#)
ما فيش اله اذن تنمسك منها. هذا اسمه كوب. وهو الزم للشراب فانت مش رايحة تشتري الخبر يعني زي كدة انك تشرب شاي ولا
يعني قاعد الكوب. اه وطبعا كمان في القدح يسمى الخمر - [00:07:39](#)

والقدح ايضا لا عروة له ولا اذن له وبس بجوز الفرق بينهما اه تحتاج الى مراجعة لكن الفرق بين ان ما استخدم القدح استخدم انه
الك اوب كلاهما لا اذن له لا عروة له يمسك هكذا وهي هيئة - [00:07:54](#)
بالخمر اه ان الفرق بينهما ان الاكادح تكون من الفخار وان الاكأب تكون من الزجاج وطبعا هو بده يكون ربما في بلاط او عند امير.
الفخار يكون لعامة الناس. او اه ان يراعي الناس - [00:08:10](#)

اه اشرب بالزوياش هؤلاء احبة المتنبي المجتمعين المجتمعون هنا يشربون بالزجاج. اذا قال لاحتبي ان يملأوا بالصافيات لهم ان
يفعلوا ذلك. لا امنعهم. وعليهم ان يبدلوا. طبعا بذل الشيء اه يعني - [00:08:28](#)

اه اه انفق اعطاه صنعه اه قدمه لحظة وعليهم ان يبدلوا يبدلوا فعل فاعل. المفعول به محذوف اه هدفه لانه برضه عاساس يستقيم
الوزن لا على اساس انت تقدر ماذا يبدلون؟ يبدلون مالهم؟ بالطبع يبدلون حياتهم بالضبط بالطبع. يبدلون مروءتهم. ها؟ بالطبع يبدلون
وقتهم - [00:08:50](#)

بالطبع يبدلون اعمارهم اي يرمونها هباء بالطبع الخمسة هذول اللي انا اقترحتهم من عندي اه في محاولتي لتفسير لي لماذا حذف
المتنبي المفعول به في هذا الفعل المتعدي مع ان الفعل - [00:09:16](#)

قد ان يفترض ان يذكر المفعول به لما حدثه اه عاساس يقول لك الخمسة يعني محتملين. مثلما حذف الله تعالى المفعول به في اول
اية نزلت. قال له اقرأ هو فعل متعدي فعل متعدد يفترض ان يكون اقرأ الذي اعطيك اياه يا محمد. لا - [00:09:33](#)
اقرأ كل شيء. اقرأ اي شيء. اقرأ من كتاب. اقرأ من صفحة الكون. اقرأ تأمل فحذف المفعول به ليدل على العموم وعلى ان يكون الباب
مفتوحا على مصراعيه للتأمل وللتخيل وللتفكر في ماذا يمكن ان يكون - [00:09:50](#)

مقروء المحذوف في اقرأ في قوله تعالى اقرأ وماذا يمكن ان يكون المبذول المحذوف في قول المتنبي هنا ان يبدلوا. وعليهم ان
يبدلوا حرين برضو وعلي الا اشربها اه اذا الزمت وعلي يعني الزمت نفسي. الزموا انفسهم بان يهدروا اوقاتهم واموالهم وحياتهم
واعمارهم. ها ومروءة - [00:10:13](#)

حرين لقد الزموا انفسهم بذلك ولا احد اجبرهم عليه. ولكنني اجبرت نفسي على الا اشرب. وعلي الا اشرب. علي اجبرت. لانه بالفعل ابو شهوة او مع الاصدقاء تكون الشهوة ايسر واحسن واقوم. ما يعني بصير في داعي الها. انه والله مع الجماعة وشربنا ودعوه. ما مر بهم - [00:10:39](#)

وظلوا ساكتين يقولون ان المتنبي لا يشرب فاننا اه اه لن ندعوا لك. دعوه. هم. قال وعليهم ان يبذلوا وعلي الا اشربه وقد الزم يقال ان المتنبي الزم بها نفسه طوال حياته الا في حالات نادرة جدا ارغم عليها واكتشف - [00:11:03](#)

لم يكن شاربا عرف انه كانت مروءته بالدرجة الاولى تمنعه من ان يشرب الخمر او يشرب الخمر بين الا اشرب لقد الزمت بالنفس بذلك لانه في عندي معالي امور علي ان اصل اليها انني اسعى اليها والخمر يقف في طريق - [00:11:23](#)

ان احققها ثم قال طيب ما تبدي اشرب. وليس شربا حقيقيا. قال لك حتى الى ان حتى تكون الباكرات المسمعات ها الاولى اسم كان والثاني خبر كان وخبر كان المسمعات بالكسر لانه جمع مؤنث سالم. قال حتى تكون الباكرات والباطرات جمع باتر - [00:11:43](#)

والباكر السيف القاطع. لاحظ قديش يستخدم القواضب واستخدم الصارم. واستخدم الباتر في قصيدته المتتاليتين. اسماء السيف عند يعني يؤلف فيها معجم او اسماء اشياء اخرى كثيرة. دلالة على ماذا؟ دلالة على سعة معجم المتنبي. مو مو اي شاعر - [00:12:09](#)

هاي المرة هذي قلبات اللي قبلها قال قواضب اللي قبلها قال القواطع بعدين قال القاصر الصارم هم وهكذا. قال حتى تكون الباترات اي السيوف المسمعات هي التي تسمعي هي التي تسمعي اي اسمع صليلها. اسمع ارتطمها واين يمكن ان اسمعها واحنا جالسين نلهو واحنا جالسين نشرب واحنا جالسين - [00:12:31](#)

بين القيان والمغنيات المسمعات بالنسبة لكم ايها الجالسون يا احبتي الذين دعوتهموني للخمر المسمعات بالنسبة لكم هي الراقصات مغنيات انا مش من هالنوع. انا لا اطرب بالراقصات المغنيات. انا اطرب السيوف بعضها بعض - [00:12:53](#)

حدها بحد مضاربها بمضاربها صليلها هو الذي يطربني. فاطرب قلبه. حتى تكون الباكرات المسمعات فاطرب انا فهذا هو طلبي وهذا هو نشوتي وهذه الخمر التي اريدها. اذا حتى في الثالث هو لم يقل انه يريد ان يشرب. شرابه وسماعه - [00:13:14](#)

وطربه يكون بصليل السيوف في رهج المعارك انتهت هذه المقطوعة القصيرة نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:34](#)

- [00:13:50](#)